

انس قال كنا بصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في سنة
الحرفان لم يستظم احدنا ان يمكن جهته من الارض بسط
تربة فسجد عليه رواه البخاري ومسلم وقال البخاري في
صحيحه قال الحسن كان يقوم سجودا على العمامة والقلنسوة
ولو سجد على كفه وهي على الارض جاز على الاصح ولو سجد كفه
على الخناسة فسجد عليه يجوز وقيل لا يجوز ولو سجد على فخذه
من غير عذر لا يجوز على المختار وجوز سجود على المختار وعلى
ركبتيه لا يجوز في الوجهين ولو سجد على ظهره من هو في صلاة
يجوز على ظهره من يصلي صلاة اخرى وليس في صلاة لا يجوز
والمستحب ان يسجد على الثراب **قوله الخامس** اي الركبة الخامس
الانتقال من ركن الى ركن على ما بينا من انه مثل الانتقال
من القيام الى الركوع ومن الركوع الى السجود ومن السجود
الى السجود الاتري ان رفع الرأس كيف يشترط ليحقق الانتقال
حتى لو تحقق الانتقال بلام رفع الرأس بان يسجد على وسادة
فترعت الوسادة من تحت راسه وسجد على الارض
يجوز فعلم من ذلك ان الانتقال فرض واسترا طر رفع الرأس
لاجله لا لكونه فرضا بنفسه **قوله السادس** اي الركن السابع
الفقود الاخيرة قدر التشهد يشترط مسحة عند كل صلاة
التوحيد وهي قول اشهد ان لا اله الا الله ما قال محمد انه

ص

صلى الله عليه وسلم كان يشبهه وعن نضج بصيغه صلى الله
عليه وسلم قال وهو قول ابي حنيفة واما قال في الاصح لان
كثير من المشايخ لا يرون الاشارة وكرهها في منية المعنى
وقال في الفتاوى حيلة اشهر في الصلاة الاعدد الشهادتين في
الشهادة وهو حسن **قوله ولا يزيد في الفوعة الاوب على قوله**
اشهد ان محمدا عبده ورسوله لان الزيادة ما نكثت **قوله**
ويزيد في الثانية اي في الفوعة الثانية الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم قلت سمى المصنف **قوله** في الثانية لانه
لا يستعمل فوعة الصبح وشهد المسافر في الرابعة ولو قال
ويزيد في الاخيرة لكان اسما لفهم ثم اعلم ان الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم فرض في العمرة مرة واحدة اما فرضيتها
فلقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه والامر لا واجب
واما كونها مرة فلان الامر لا يقتضي التكرار وقال الطحاوي
يكبر كلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واما في الصلاة فهي ستة
عندنا وقال الشافعي عرض قلنا لو كانت فرضا لعلمها الاعرابي
حي علمه فرض الصلاة **قوله وما شاء من الدعاء** اي يزيد
في الثانية ايضا ما شاء من الدعاء والمراد منه الدعاء الذي يشبه
القرآن والسنة نحو اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات
وما ليس من القرآن فيفسد كقوله اللهم اغفر لزيد وعمرو علي